الصحابي عمرو بن عبسة السلمي

م.م محمد علي حسين
كلية التربية/جامعة ديالى

المقدمة

إن الحديث عن الصحابي عمرو بن عبسة لم يختلف كثيرا عن الحديث عن آي صحابي أخر عايش مجريات الإحداث المهمة في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، فقد كان هذا الصحابي رافضا لعبادة قومه وابناء عصره وكان دائما في البحث والسؤال عن الدين الحق لحين سماعه نبأ خروج الرسول (صلى الله عليه وسلم) بين أبناء قومه في مكة ،فسرعان ما ذهب إليه مسلما بين يديه عائدا إلى قومه منتظرا خروج الرسول (صلى الله عليه وسلم) بعدما اخبره من تعرض الناس إليه إن علمو به .

لقد روى عمرو بن عبسة العديد من الروايات والأحاديث التي أصبحت فيما بعد موضع اعتماد لدى العديد من الذين روو له من أمثال (مسلم _وأبو داود _والترمذي _والنسائي _وابن ماجه) وغيرهم من رواة الحديث ،فركنوا إليها ونقلوها وبقيت المعتمد الأول لمن كتب فيها سواءا في هيكلها العام أو معلوماتها ومن هنا يستمد هذا البحث أهميته القائمة على دراسة مرويا ته التي لم تشمل فقط ما كان يسمعه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بل ذهبت إلى السؤال عن أمور كثيرا مهمة في حياة المسلمين وبذلك حقق من سؤاله سبقا في معرفتها ومن ثم تناولها من قبل الرواة من بعده ، وبذلك دون هذا الصحابي بعضا من الحوادث التي مرت عليه في عصر الرسالة حتى يمكن أن نعده من أوائل الذين دونوا اشياء عن حياة الرسول (صلى الله عليه وسلم)

عمرو بن عبسة

هو عمرو بن عبسة بن خالد بن حذيفة بن عمرو بن خلف بن مازن بن مالك بن ثعلبة بن بهثة بن سليم بن منظور بن عكرمة بن خصفه بن قيس عيلان بن مضر .(١) يكنى أبو نجيح وقيل أبو شعيب .(٢) وهو اخو أبو ذر الغفاري لامه رمله بنت الوقيعة بن حرام بن غفار بن حليل .(٣)

أسلامه

لقد روي عن عمرو بن عبسة انه كان يعتزل عبادة الأوثان كما قال معبرا عن نفسه بذلك رغبت عن إلهة قومي في الجاهلية ورأيت إنها الباطل يعبدون الحجارة والحجارة لاتضر ولا تنفع .(٤) وقال فلقيت رجلا من أهل الكتاب فسألته عن أفضل الدين ،فقال: يخرج رجلا من مكة ويرغب عن آلهة قومه ويدعوا إلى غيرها وهو يأتي بأفضل الدين ،فإذا سمعت به فاتبعه، فلم يكن لي هم إلا مكة اتيها فأسأل هل حدث فيها امر فيقولون لا فانصرف إلى اهلي واعترض الركبان الخارجين من مكة فاسألهم هل حدث فيها امر فيقولن لا ،فأني لقاعد على الطريق إذ مر بي راكب ،قلت : من أين جئت ، قال : من مكة ،قلت : هل حدث فيها خبر ،قال ك نعم رجلا رغب عن آلهة قومه ودعا إلى غيرها ،فقلت : صاحبي الذي أريد فأتيته فوجدته مستخفيا ،قلت : من أنت ن قال : نبي ،قلت : وما النبي ، قال : رسول ن قلت : ومن أرسلك ، قال : قال الله ، قلت ك بماذا أرسلك ، قال : أن توصل الأرحام وتحقن الدماء وتؤمن السبيل وتكسر الأوثان وتعبد الله ولا تشرك به شيئا ،قلت ك نعم ما رسلك به أشهدك إني قد آمنت بك وصدقت فأمكث معك أو ما ترى ؟ قال : قد ترى كراهية الناس لما جئت به فأمكث في اهلك فإذا سمعت بي خرجت مخرجا فأتبعني فلما سمعت به خرج إلى المدينة سرت حتى قدمت عليه .(٥) وقال انه اسلم بعد ثلاثة وقد روي عنه انه قال :أنا ربع الإسلام .(٦) وقيل له بأي شي تدعي انك ربع الإسلام قال : أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمكة فقلت من اتبعك على هذا الأمر قال : حر وعبد وإذا معه بلال وأبو بكر (رضي الله عنه).(٧) وروي أيضا انه قال : أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو نازل بعكاظ* ، فقلت : يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من تبعك إلى هذا الأمر ، قال : تبعني عليه رجلان حر وعبد ن فأسلمت عند ذلك فلقد رأيتني إذ ذلك ربع الإسلام .(٨) وقيل كان خامسا.(٩)

وبعد إسلامه عاد إلى قومه استجابة لطلب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ولابد من الإشارة هنا إلى الصلة التي كان يرتبط بها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ببني سليم قبيلة عمرو ، هذه القبيلة التي تعتبر من اكبر قبائل قيس عيلان وهم بنو سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفه بن قيس وكانت منازلهم في عالية نجد بالقرب من خيبر .(١٠) فقد ارتبطت هذه القبيلة بعلاقات مصاهره مع بني هاشم وكان قربهم من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يرجع إلى عاتكة بنت هلال السلمية أم هاشم بن عبد مناف .(١١) كما كانت أم وهب بن عبد مناف من بني سليم أيضا وهي عاتكة بنت الاوقص السلمية .(١٢) ووهب أبو أمنة أم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) .

فلم يزل عمرو مقيما في قومه يتابع الإخبار من هناك حتى جاء ركب من يثرب ، فقال لهم عمرو ما فعل هذا الرجل المكي الذي أتاكم ، فقالوا أراد قومه قتله فلم يستطيعوا ذلك وحيل بينهم وبينه، وتركت الناس فركبت راحلتي حتى قدمت عليه المدينة فدخلت عليه فقلت يا رسول الله (صلى الله عليه وسلم) تعرفني قال : نعم الست الذي أتيتني بمكة فقلت بلا .(١٣) وكان قدومه على النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد انقضاء بدر واحد والخندق وخيبر وحنين

.(١٤) وقد سمع وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد وفاته ويذكر إن له (٣٥حديثا).(١٥) وتوفي عمرو أواخر خلافة عثمان (رضي الله عنه) لعدم ورود ذكر ته في الفتنة ولا في خلافة معاوية .(١٦)

تلامذته

لقد اخذ عمرو بن عبسة علومه في الحديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فقد سمع وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد وفاته ن ومثلما اخذ عمرو أحاديثه من النبي (صلى الله عليه وسلم) فقد اخذ عنه الكثير من الرواة في ذلك العصر وفي ما يلي تراجم موجزة لبعض من الذين روو عنه مرتبة حسب الحروف الهجائية وهم :_

١ـ أبو سلام الأسود :ـ

وهو ممطور أبو سلام الأعرج الأسود الحبشي ، نسبة إلى حي من اليمن لا إلى الحبشة من أهل دمشق ، روي عنه عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) وروى عن ثوبان والحارث والأشعري وأبي إمامة وأبي سلمى راعي النبي (صلى الله عليه وسلم) وعمرو بن عبسة والنعمان بن بشر وأبي إدريس الخولاني والحكم بن ميناء وأبي كبسة وكعب الأحبار وأبي أسماء الرهبي وآخرون .(١٧)

٢ـ أبو طيبة الكلاعي :ـ

أبو طيبة ويقال أبو ظبية السلفي الكلاعي الشامي ألحمصي روى عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وشهد خطبته بالجابية وروى أيضا عن أبو إمامة الباهلي وعبدا لله بن عمرو بن العاص وعبدا لله بن قيس وعمرو بن العاص وعمرو بن عبسة ومعاذ بن جبل .(١٨)

٣ـ جبير بن نفير :ـ

هو جبير بن نفير الحضرمي ويكنى أبا عبد الرحمن ولد في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) واسلم في خلافة أبي بكر (رضي الله عنه) وكان ثقة روى عن أبي بكر وعمر (رضي الله عنه) وأبي ذر وأبي الدر داء وجماعة آخرون وكان من جلة العلماء حدث في الكتب كلها ماعدا صحيح البخاري توفي سنة (٨٠هـ) في خلافة عبد الملك بن مروان .(١٩)

٤ ـ سليم بن عامر الكلاعي :ـ

هو سليم بن عامر الكلاعي الخبائري ، أبو يحيى ألحمصي ، والخبائر هو بن سواد بن عمرو بن الكلاع بن شرحبيل بن حمير، وذكر بن حجر انه أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وفي رواية أخرى أدرك أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم).(٢٠) توفي سنة (١٣٠هـ).(٢١)

٥ ـ سهل بن سعد :ـ

هو سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعده الأنصاري ، من مشاهير الصحابة كان اسمه حزنا فسماه النبي (صلى الله عليه وسلم) سهلا ، روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وعن عمرو بن عبسة وآخرون ، وعندما توفي النبي (صلى الله عليه وسلم) كان عمره خمس عشرة سنة وهو اخر من مات من الصحابة في المدينة وتوفي سنة (٩١هـ).(٢٢)

٦ ـ شرحبيل بن السمط :ـ

هو شرحبيل بن السط بن الأسود أو الأعور ،أو شرحبيل بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الكندي ، وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وشهد القادسية .(٢٣) وذكر انه كان عاملا لمعاوية على حمص كما استعمله على بعض جيوشه، وكان ممن يسكن حمص واستقدمه معاوية إلى دمشق قبل صفين يستشيره وقيل شهد صفين مع معاوية ، توفي سنة (٦٠هـ).(٢٤)

٧ـ شهر بن حوشب :ـ

وهو شهر بن حوشب الأشعري يكنى بابي عبد الرحمن ، سمع من أم سلمه وعبدا لله بن عمر وعبد الرحمن بن غنم ، وروى عنه قتادة وآخرون وكان مولى أسماء بنت يزيد بن السكن كما قرأ القرآن على عبد الله بن عباس توفي سنة (١٠٠هـ).(٢٥)

٨ـ ضمره بن حبيب :ـ

هو ضمره بن حبيب بن صهيب الزبيدي ، يكنى أبو عتبة ألحمصي ، ثقة ن توفي سنة (٣٠هـ).(٢٦)

٩ـ عبد الرحمن البيلماني :ـ

مولى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) سمع بن عمر وروى عنه سماك بن الفضل وزيد بن اسلم كان ينزل بحران وتوفي في أول خلافة الوليد بن عبد الملك (٢٧).

١٠ـ عدي بن أرطأة :ـ

هو عدي بن ارطأة بن جداية بن لوزان الفزاري ، ويقال من بني خزامة بن لوزان بن ثعلبة بن عدي بن فزاره بن ذبيان ، اخو زيد بن أرطأة ، من أهل دمشق استعمله عمر بن عبد العزيز (رضي الله عنه) على البصرة ، روى عن عمرو بن عبسة وروى عنه أبو سلام الأسود وبكر بن عبدا لله ألحزني وعروة بن قبيصة وآخرون توفي سنة (١٠٢هـ).(٢٨)

١١ـ عبد الرحمن بن عائذ الازدي :ـ

عبد الرحمن بن عائذ الثما لي الازدي ، كنيته أبو عبدا لله يروي عن أبو ذر وروى عنه أهل الشام وكان من عبادها ، قدم العراق زمن خالد بن عبدا لله ألقسري فكتب عنه العراقيون أهل الكوفة وأهل البصرة .(٢٩) روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مرسلا ولا صحة له من التابعين كما روى عن عمر وعلي (رضي الله عنه) مرسلا.(٣٠)

١٢ـ عبد الله بن مسعود :ـ

هو عبد الله بن مسعود بن حبيب بن شمخ بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن اليأس بن مضر ، من السابقين المهاجرين ، حليف بني زهرة شهد بدر وهاجر الهجرتين وشهد اليرموك وحدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم) روى عنه عبدا لله بن عباس وعبدا لله بن عمر وعمران بن الحصين وأبو موسى الأشعري وعبدا لله بن الزبير وانس بن مالك وجابر بن عبدا لله وأبو سعيد ألخدري والبراء بن عازب وأبو هريره وأبو رافع مولى النبي (صلى الله عليه وسلم) وأبو إمامة الباهلي ، توفي قبل الخليفة عثمان (رضي الله عنه).(٣١)

١٣ـ كثير بن مرة :ـ

هو كثير بن مرة الحضرمي ألحمصي ، الفقيه عالم أهل حمص كان إماما عالما طلابا للعلم أدرك سبعين بدريا وحدث عن معاذ وأبي الدر داء وعبادة بن الصامت وطبقتهم وحدث عنه خالد بن معدان ومكحول وسليم بن عامر وعبدا لرحمن بن جبير وأبو الزاهرية .(٣٢)

١٤ـ معدان بن أبي طلحة :ـ

هو معدان بن أبي طلحة اليعمري الكناني الشامي ، روى عن ثوبان مولى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وعمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وعمرو بن عبسة وأبي الدر داء .(٣٣)

مروياته التاريخية

الحديث الأول :(في إيمان القبائل)

لقد عمرو بن عبسة روايات وأحاديث يمكن اعتمادها كوقائع أو وصفا تاريخيا معينا ، فقد أورد عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصفا لطبيعة بعض القبائل العربية وصفاتها ومآثرها ودورها فعن عمرو بن عبسة السلمي قال : كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يعرض خيلا وعنده عيينة بن حصن الفزاري * فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) إنا أفرس بالخيل منك، قال عيينة : وانأ أفرس** بالرجال منك ، فقال له النبي (صلى الله عليه وسلم) وكيف ذاك ، قال : خير الرجال رجال يحملن سيوفهم على

عـواتقهم جـاعلين رمـاحهم علـى مناسـج*** خيـولهم لابسـو الحبـر البـرود مـن أهـل نجـد، فقـال رسـول الله (صـلى الله عليـه وسـلم) : كـذبت خيـر الرجـال رجـال أهـل الـيمن الإيمـان يمـان إلـى لخـم وجـذام وعاملـة ومـأكول حميـر مـن آكلهـا وحضـرموت خيـر مـن بنـي الحـارث وقبيلـة خيـر مـن قبيلـة وقبيلـة شـر مـن قبيلـة والله مـا أبـالي إن يهلـك الحارثـان كلاهمـا لعـن الله الملـوك الأربعـة جمـداء وفحوسـاء ومشـرحاء وابضـعةواختهم العمـودة ثـم أمرنـي ربـي عزوجـل إن العـن قريشـا مـرتين فلعنـتهم ثـم أمرنـي ربـي إن أصـلي علـيهم مـرتين فصـليت علـيهم ثـم لعـن تمـيم بـن مـر خمسـا وبكـر بـن وائـل سـبعا ولعـن قبيلتـين مـن قبائـل تمـيم مقـاعس ومـلاوس فقـال عصـية عصـت الله ورسـوله ثـم قـال لأسـلم وغفـار ومزينـة وأخلاطهـم مـن جهينـة خيـر مـن بنـي أسـد وتمـيم وغطفـان وهـوازن عنـد الله يـوم القيامـة ثـم قـال شـر قبيلـة فـي العـرب نجـران وبنـو تغلـب وأكثـر القبائـل في الجنة مذحج ومأكول .(٣٤)

وقـد تشـرفت بعـض القبائـل العربيـة بالصـلاة عليهـا مـن قبـل رسـول الله (صـلى الله عليـه وسـلم) ففـي روايـة رواهـا عمـرو بـن عبسـة عـن رسـول الله (صـلى الله عليـه وسـلم) قـال : صـلى رسـول الله (صـلى الله عليـه وسـلم) علـى السـكون والسكاسـك وعلـى خـولان خـولان العاليـة وعلـى الاملـوك أملـوك ردمـان (٣٥) .

الحديث الثاني : (في الصدقة والغنيمة)

لقـد أورد عمـرو بـن عبسـة احاديثـا كانـت المعتمـد الأول عنـد المـؤرخين كمـا شـكلت هـذه الأحاديـث قضـية تاريخيـة سـاهمت فـي إرسـاء دعـائم الاقتصـاد العربـي الإسـلامي فـي مسـالة خمـس الغنيمـة وألفـى ، فعـن عمـرو بـن عبسـة قـال : صـلى بنـا رسـول الله (صـلى الله عليـه وسـلم) إلـى جنـب بعيـر مـن ابـل الصـدقة ثـم التفـت ألينـا فقـال انـه لا يحـل لـي مـن غنـائمكم مثـل هـذه واخـذ وبـرة مـن جنـب البعير إلا الخمس والخمس مردود إليكم .(٣٦)

الحديث الثالث : (في الصلاة)

كمـا أورد عمـرو بـن عبسـة حـديثا مهمـا فـي الصـلاة الـركن الثـاني فـي الإسـلام باعتبارهـا عمـاد الـدين وآيـة الإيمـان وعلاقـة الإنسـان بـالرحمن ، فـروي عنـه عـن النبـي (صـلى الله عليـه وسـلم) قـال : أبـردوا بصـلاة الظهـر فـان شـدة الحـر مـن فـيح جهـنم .(٣٧) لـذا فـان هـذا الحـديث يـؤرخ لصـلاة الظهـر باعتبـار إن وقتهـا قـد يصـعب علـى الإنسـان تأديتهـا ففيـه شـي مـن التبسـيط والتسـهيل للمداومـة والاسـتمرار لاسـيما إن منـاخ الجزيـرة العربيـة حـار جـدا فـي فصـل الصيف .

الحديث الرابع :(في سؤاله عن أفضل الأعمال)

لـم يقتصـر عمـرو بـن عبسـة علـى تـدوين مـا كـان يسـمعه فقـط بـل ذهـب إلـى ابعـد مـن ذلـك حتـى أصـبحت لـه الحظـوة فـي أن يكـون لـه السـبق فـي تـدوين

ما ينقل عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) فقد روي عن عمرو بن عبسة انه قال : أتيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقلت يا رسول الله جعلني الله فداك علمني شيئا اجهله ينفعني ولا يضرك ، ما ساعة اقرب من ساعة وما ساعة يتقي فيها يعني الصلاة ، فقال : عليه الصلاة والسلام يا عمرو لقد سألتني عن شي ما سألني عنه احد قبلك إن للرب عزوجل تدلي من جوف الليل فيغفر إلا ما كان من الشرك والصلاة مشهودة حتى تطلع الشمس.(٣٨)

الحديث الخامس :(عن امة محمد ص)

روي عن عمرو بن عبسة قال : سألت النبي (صلى الله عليه وسلم) عن قوله تعالى (وكانت بجانب الطور إذ ناديناً) ما كان النداء وما كانت الرحمة ، فقال عليه الصلاة والسلام : كتبه الله قبل إن يخلق خلقه بألفي عام ثم وضعه على عرشه ثم نادى : يا امة محمد سبقت رحمتي غضبي أعطيتكم قبل أن تسألوني وغفرت لكم قبل أن تستغفروني فمن لقيني منكم يشهد أن لا الله وان محمد رسول الله صادقا أدخلته الجنة .(٣٩)

الهوامش

١. ابن سعد، الطبقات،ج٤ ،ص٢١٤ / ج٧ ،ص٤٠٣ .
٢.ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج٣ ،ص١١٩٢ .ابن حجر،تهذيب التهذيب ،ج٨ ،ص٦١.
٣.ابن حجر، الإصابة، ج٤ ،ص٣٠٧ .
٤.ابن سعد ،الطبقات ،ج٤ ،٢١٧ . الشيباني ، الآحاد المثاني ،ج٣ ،٤١ .
٥.ابن سعد ،الطبقات ،ج٤ ،ص٢١٦ــ٢١٨. السيوطي ، الخصائص الكبرى ،ج١،ص٤٤.
٦.الشيباني ،الآحاد المثاني ،ج٣ ،ص٣٩ .ابن حبان ، الثقات ،ج٣ ،ص٢٦٩ .الأصفهاني ،حلية الأولياء ،ج٢ ،ص١٥.
٧. ابن سعد ، الطبقات ، ج٤ ، ص٢١٥. الشيباني ، الآحاد المثاني ،ج٣ ،ص٤٠.
* عكاظ :ــ سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون فيه كل سنة فيقيمون شهرا يتسابقون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون فلما جاء الإسلام هدم ذلك كله .أبو جعفر ، الرياض النظرة ،ج١ ،ص٤٢٠.
٨. ابن سعد ، الطبقات، ج٧، ص٤٠٣. الطبري،تاريخ ، ج١، ص٥٤٠.
٩.ابن حجر ،ا تهذيب التهذيب، ج٨،ص ٦١.
١٠.القلقشندى، نهاية الإرب ،ص٢٧٣ـ٢٧٤.

١١. ابن هشام ، السيرة، ج١،ص١١٨. الزبيري،نسب قريش، ص١٤.
١٢.العصامي ،سمط النجوم،ص٣٦٣.
١٣. ابن سعد، الطبقات،ج٤،ص٢١٦.
١٤.ابن سعد،الطبقات، ج٧،ص٤٠٣. ابن حنبل،المسائل، ج١،ص١٠٠.
١٥.ابن عبد البر، الاستيعاب ،ج٣، ص١١٩٣.
١٦.ابن حجر، الإصابة،ج٤، ص٦٦٠/تهذيب التهذيب ،ج٨، ص٦١.
١٧. ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج٦٠، ص٢٦٣.
١٨.المزي، تهذيب الكمال،ج٣٣،ص٤٤٧. ابن حجر، الإصابة، ج٢،ص١٥٦.
١٩. ابن سعد ، الطبقات،ج٧، ص٤٤٠. الذهبي، تذكرة الحفاظ،ج١، ص٥٢.
٢٠.المزي ،تهذيب الكمال، ج١١، ص٣٤٤. ابن حجر،تهذيب التهذيب، ج٤، ص١٤٦.
٢١. ابن حبان، الثقات،ج٤،ص٣٨٢.
٢٢. البخاري، التاريخ الكبير، ج٤،ص٩٧.
٢٣.ابن حجر ،الإصابة ،ج٣،ص٣٢٩.
٢٤.المزي ،تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤١٨. ابن حجر ، تهذيب التهذيب ،ج٤،ص١٨٣.ابن عساكر ،تاريخ دمشق،ج٢٢،ص٤٥٥.
٢٥. البخاري، التاريخ الكبير،ج٤،ص٢٨٥. ابن عساكر ،تاريخ دمشق،ج٢٣،ص٢١٧.
٢٦. ابن حجر، تقريب التهذيب،ج١، ص٢٨٠.
٢٧.البخاري، التاريخ الكبير،ج٥،ص٢٦٣. ابن حبان، الثقات، ج٥،ص,٩١
٢٨. ابن عساكر، تاريخ دمشق،ج٤٠،ص٥٧-٦٦.
٢٩.ابن حبان، الثقات،ج٥،ص١٠٧/ مشاهير علماء الأمصار،ج٢،ص١١٣.
٣٠.الرازي ،الجرح والتعديل،ج٥،ص٢٧٠.
٣١.الرازي،الجرح والتعديل،ج٥، ص١٤٩. ابن عساكر،تاريخ دمشق،ج٣٢،ص٥٢.
٣٢.الذهبي ،تذكرة الحفاظ، ج١،ص٥٢. ابن حجر،الإصابة، ج٥، ص٦٨٣.

٣٣.المزي ، تهذيب الكمال،ج٢٨،ص٢٥٧.
*عيينة بن حصن الفزاري:-وهو عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمر بن حوبة بن لوذان بن ثعلبة بن عدي بن فزاره بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس غيلان الفزاري،يكنى أبا مالك ،اسلم بعد الفتح وقيل اسلم قبل الفتح وشهد الفتح مسلما وشهد حنينا والطائف أيضا وكان من المؤلفة قلوبهم ومن الإعراب الجفاة وقيل انه دخل على النبي (صلى الله عليه وسلم) من غير إذن فقال له أين الإذن،فقال : ما استأذنت على احد من مضر وكان ممن ارتدوا، وتبع طليحة الاسدي وقاتل معه،فأخذ أسيرا إلى أبي بكر (رضي الله عنه) فكان صبيان المدينة يقولون(يا عدو الله أكفرت بعد إيمانك) فيقول ما آمنت بالله طرفة عين ،فأسلم فأطلقه أبو بكر (رضي الله عنه) وتوفي في أواخر خلافة عثمان (رضي الله عنه).ابن حجر،الإصابة،ج٤،ص٧٦٧-٧٦٩.
**أفرس منك:آي أبصر واعرف.تاج العروس،ج١،ص٤٠٥٥.
*** مناسج: قالوا منسج الثوب حيث ينسجونه وهي المناسج.ابن منظور،لسان العرب، ج٢،ص٣٧٦٠.
٣٤.ابن حنبل، فضائل الصحابة،ج٢، ص٦٧٧.الطبراني، مسند الشاميين،ج٢، ص٨٩.الهيثمي،مجمع الزوائد،ج١٠، ص٧.
٣٥.ابن حنبل،المسند،ج٤،ص٣٨٧.الطبراني ،مسند الشاميين،ج١،ص٣١٤.
٣٦.أبو داود،صحيح، ج٢، ص٥٢٧. التبريزي، مشكاة المصابيح،ج٢،ص٤١٤.ابن منده،الفوائد،ج١،ص٩٥.
٣٧.الهيثمي،مجمع الزوائد،ج٢،ص٤٧. المتقي، كنز العمال،ج٧،ص٦١٦.
٣٨.اللالكاني، اعتقاد أهل السنة، ج٣،ص٤٤٥.
٣٩.السيوطي ، الدر المنثور ،ج٦، ص٤١٨.

المصادر والمراجع

_ الاصفهاني ، أبو نعيم احمد بن عبد الله (ت ٤٣٠ ه)
١- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، ط٤، دار الكتاب العربي، (بيروت _ ١٤٠٥)
_ البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦ ه)

٢- التاريخ الكبير ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الفكر للنشر .
_ التبريزي ، محمد بن عبد اله الخطيب
٣- مشكاة المصابيح ، تحقيق محمد ناصر الدين ، ط٣ ، المكتب الإسلامي للنشر ، (بيروت – ١٩٨٥)
_ ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت ٣٢٧ ه)
٤- الجرح والتعديل ، ط١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٩٥٢)
_ ابن حبان ، أبو حاتم محمد البستي ، (ت ٣٥٤ ه)
٥- الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، ط١ ، دار الفكر للنشر ، (١٣٩٥- ١٩٧٥)
٦- مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق م. فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت – ١٩٥٩)
_ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ ه)
٧- تهذيب التهذيب ، ط١ ، دار الكتب ، (بيروت – ١٩٨٤)
٨- الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢)
٩- تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوامة ، ط١ ، دار الرشيد ، (سوريا ١٩٨٦)
_ ابن حنبل ، الإمام احمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١ ه)
١٠- فضائل الصحابة ، تحقيق الدكتور وصي الله محمد عباس ، ط١ ، دار الرسالة للنشر ، (بيروت – ١٩٨٣)
١١- مسائل الإمام احمد ، مؤسسة قرطبة ، القاهرة .
_أبو جعفر ، احمد بن عبد الله بن محمد الطبري (ت ٦٩٤ ه)
١٢- الرياض النضرة في مناقب العشرة ، تحقيق عيسى عبد الله محمد ، ط١ ، دار الغرب الإسلام للنشر ، (بيروت – ١٩٦٩)
_ أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني ، (ت ٢٧٥ ه)
١٣- سنن أبي داود ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر .
_ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ ه)
١٤- تذكرة الحفاظ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت – ١٣٧٤)
_ الزبيدي ، محمد بن مرتضى (ت ١٢٥ ه)

١٥- تاج العروس في شرح القاموس ، المطبعة الخيرية ، الكويت .
_ الزبيري ، أبو عبد الله مصعب (ت ٢٣٦ ه)
١٦- نسب قريش ، تحقيق ليفني بروفسنان ، دار المعارف ، (مصر- ١٩٧٦)
_ ابن سعد ، محمد بن سعد بن منير البصري (ت ٢٣٠ ه)
١٧- الطبقات الكبرى ، دار صادر ، بيروت .
_ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت -٩١١ ه)
١٨- الدر المنثور ، دار الفكر للنشر ، (بيروت – ١٩٩٣)
١٩- الخصائص الكبرى ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت -١٩٨٥)
_ الشيباني ، أبو بكر احمد بن عمرو بن الضحاك (ت – ٢٨٧ ه)
٢٠- الآحاد المثاني ، تحقيق الدكتور باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط١ ، دار الراية ، الرياض – ٠ ١٩٩١)
_ الطبراني ، سليمان بن احمد بن أيوب (ت ٣٦٠ ه)
٢١- مسند الشاميين ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط١ ، مؤسسة الرسالة للنشر ، (بيروت – ١٩٨٤)
_ الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠ ه)
٢٢- تاريخ الرسل والملوك ، ط١ ، دار اكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٧)
_ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي (ت ٤٦٣ ه)
٢٣- الاستيعاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط١ ، دار الجيل ، (بيروت – ١٤١٢)
_ العصامي ، عبد الملك محب الدين بن حسين (ت ١١١١ ه)
٢٤- سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، المطبعة السلفية .
_ ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله (٥٧١ ه)
٢٥- تاريخ مدينة دمشق وذكر فضائلها وتسمية من حل بها من الأوائل أو اجتاز بنواحيها من أهلها وواردیها ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر للطباعة ، (بيروت – ١٩٩٥)
_ القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١ ه)

٢٦- نهاية الإرب في معرفة انساب العرب ، تحقيق إبراهيم الابياري ، ط١ ، (القاهرة – ١٩٥٩)
_ اللالكائي ، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منظور (ت ٤١٨ ه)
٢٧- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة ، تحقيق الدكتور احمد سعد حمدان ، دار الطيبة ، (الرياض – ١٤٠٢)
_ المتقي ، علي بن حسام الدين المتقي الهندي
٢٨- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة للنشر ، (بيروت – ١٩٨٩)
_ المزي ، جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن (٧٤٢ ه)
٢٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف ،ط١ ، مؤسسة الرسالة للنشر ، (بيروت -١٩٨٠)
_ ابن منده ، عبد الوهاب بن محمد بن اسحاق
٣٠- الفوائد ، تحقيق مسعد عبد الحميد ، ط١ ، دار الصحابة للتراث ، (طنطا – ١٤١٢)
_ ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١١ ه)
٣١- لسان العرب ، ط١ ، دار الفكر ، بيروت .
_ ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (ت ٢١٨ ه)
٣٢- السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى السقا وآخرين ، مطبعة مصطفى ألبابي وأولاده ، (مصر – ١٩٣٦)
_ الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ ه)
٣٣- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر العربي ، (بيروت – ١٤١٢).